

فتح القدير

قوله : 84 - { وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بما فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين }

قيل : إن هذا من باب التكرير للشرط فشرط في التوكل على الله الإيمان به والإسلام : أي الاستسلام لقضائه وقدره وقيل : إن هذا ليس من تعليق الحكم بشرطين بل المعلق بالإيمان هو وجوب التوكل والمشروط بالإسلام وجوده والمعنى : أن يسلموا أنفسهم : أي يجعلوها له سالمة خالصة لا حظ للشيطان فيها لأن التوكل لا يكون مع التخليط قال في الكشاف : ونظيره في الكلام إن ضربك زيد فاضربه إن كانت لك به قوة